

بيان صادر عن القوات اللبنانية

صدر عن المجلس السياسي للقوات اللبنانية

في ٢٠٠٠/٣/٦ البيان التالي:

إن القوات اللبنانية إذ ترحب ببادرة التضامن العربي التي ظهرت مؤخرا، تعتبر إن أي التفاف حول لبنان أيا تكن أهميته لا يؤتي ثماره في ظل غياب التضامن اللبناني الداخلي وفي ظل تغيب الحوار بين كافة المجموعات اللبنانية حول الأمور الوطنية المصرية وفي طليعتها مفاوضات السلام.

إن الخوض في موضوع الاحتلال لا يحتمل التجزئة ولا التلاعب على الألفاظ، فلبنان بلد محتل من قبل إسرائيل وسوريا، وأية مفاوضات مستقبلية يجب أن تؤدي إلى إزالة هذين الاحتلالين بشكل كامل، على أن يتوافق اللبنانيون لاحقا وبعد رفع الضغوط عنهم على مسار العلاقات ونوعيتها المفترض أن تقوم بينهم وبين الآخرين وعلى مختلف الأصعدة.

إن المطلوب لبنانيا هو تغليب مصلحة لبنان على ما عداها من مصالح قريبة كانت أم بعيدة، كما أن ما يتوق إليه المواطنون الشرفاء هو رؤية أرض لبنان محررة بكاملها وحتى آخر شبر منها بعيدا عن أي رهن أو تبعية أو تلازم أو غيره.

إن القوات اللبنانية تؤكد للرأي العام العربي والغربي بأن موقف النظام اللبناني اليوم لا يعبر عن موقف كل اللبنانيين بقدر ما يعبر عن موقف الوصي السوري على لبنان، فالقرار اللبناني مصادر وحرية اللبنانيين مسلوبة منذ أكثر من عشر سنوات، وما على الدول الصديقة إلا العمل على إعادة السيادة الحقيقية للبنان والمساعدة على تحقيق الوفاق بين أبنائه ليعود لبنان فاعلا ضمن المجموعتين العربية والدولية. عثتم وعاش لبنان